

Collectif
des
familles
de
disparu(e)s
en
Algérie

المفقودون DISPARUS
DISPARU المفقودون
المفقودون DISPARU
DISPARUES المفقودون
المفقودون DISPARUS
DISPARUS المفقودون
المفقودون DISPARUS

الحقيقة و العدالة

للمفقودون

في الجزائر

رسالة إخبارية رقم 1 أكتوبر / ديسمبر 2001

بطاقة الإخراط

..... الإسم و اللقب:

..... العنوان:

..... المدينة:

..... الهاتف:

..... العنوان الإلكتروني:

أنخرط في تحالف عائلات المفقودين في الجزائر وأبعث لكم إشتراعي لسنة 2001 (€30)

أتمنى المشاركة في نشاطاتكم بتقديم هبة.

الرجاء إرسال صكوككم إلى تجمع المفقودين في الجزائر و إعادة النشرة إلى :

Collectif des Familles de Disparu(e)s en Algérie 148 rue Faubourg Saint Denis 75010 Paris-France.

مختصر تاريخي للتحالف

من المحضورة في الجزائر، وجدار الصمت قد كسر، ومع ذلك، منذ الإختفاءات الأولى قبل عشر سنوات، لم تتحرك السلطات الجزائرية من أجل السعي إلى إيجاد حل لهذه المأساة.

الحفاظ على هذه التعبئة كان من الضروري إيجاد فضاء ومكان إجتماع العائلات في الجزائر و لهذا تم إيجاد مقرات في جويلية 2001 في الجزائر العاصمة، وتم توقيع عقد إيجار بإسم الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، كون أن جمعية أس أو أس مفقودين لم يمنح لها نظام أساسي في الجزائر.

بفضل دعم من المؤسسة الوطنية للديمقراطية (NED USA) و صندوق للتعاون والتنمية الكتلانية (إسبانيا)، تم تدشين المكتب رسميا في الجزائر العاصمة في 15 سبتمبر 2001، بحضور ممثلين رسميين من أربعة بلدان و هم: فرنسا، سويسرا، الدانمارك و إيطاليا. وكان من بين الحضور أيضا ممثل عن المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية (NDI)، وهي منظمة غير حكومية من الولايات المتحدة الأمريكية. ومن بين المنظمات الجزائرية، هناك تجمع أعمال الشباب (RAJ)، جبهة القوى الاشتراكية (FFS)، والوزير السابق السيد طالب الإبراهيمي، وممثلي عائلات المفقودين بوهران، ولاية غليزان و قسنطينة، محامين من الجزائر العاصمة و رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، السيد علي يحي عبد النور.

وبعد بضعة أشهر بدأت أس أو أس مفقودين العمل في الجزائر، بدعم وشراكة مع التجمع وتطوير أنشطتها الخاصة.

في الجزائر، ومنذ إيقاف المسار الإنتخابي في سنة 1992، آلاف الأشخاص كانوا ضحايا الإختفاء القسري.

تأسس تحالف عائلات المفقودين في سنة 1998، بناء على مبادرة من عائلات المفقودين المقيمون في فرنسا، وبمساعدة من منظمة العفو الدولية و رابطة حقوق الإنسان، والفيدرالية الدولية لرابطات حقوق الإنسان. ومن جهة أخرى، تلقى التحالف الدعم من NOVIB ، اللجنة الكاثوليكية ضد المجاعة ومن أجل التنمية (CCFD)، France Liberté، EMMAÛS ،جمعية الحرية ، و الفيدرالية النقابية الموحدة (F.S.U)

منذ إنشائه، عمل تجمع عائلات المفقودين بالجزائر، على الإعلام وتحسيس الرأي العام الدولي، على حجم أزمة حقوق الإنسان بالجزائر، التي أدت إلى فقدان الآلاف من الرجال والنساء. وإشترط ذلك عقد لقاءات مع العديد من الشخصيات، والمشاركة في المؤتمرات، والإتصالات مع وسائل الإعلام.

نظمت دورة أوربية في جويلية عام 1998 وذلك بفضل، دعم فرع الفدرالية الدولية لرابطة حقوق الإنسان خاصة، في خمسة عواصم أوربية من ضمنها (أمستردام، بروكسل، لندن، باريس وجنيف).

و وفد من الجماعة، متكونة من عائلات المفقودين قدموا من فرنسا والجزائر، إنلقوا مع النواب، مسؤولي المجتمع المدني، شخصيات، و فريق العمل المكلف بالإختفاء القسري التابع للأمم المتحدة بجنيف.

منذ ذلك الحين، عقدت العائلات العزم على قيادة الكفاح حتى النهاية، قد حشدت على الكفاح من أجل الحقيقة والعدالة، بفضل المثابرة، فمسألة الإختفاء القسري لم تعد

لنا الحق في المعرفة



مسيرة عائلات المفقودين بالجزائر 2001 شهادة

ونود أن نغتنم الفرصة بهذه الرسالة الإخبارية الأولى، لنقل شهادة أم والتي إنها هو في عداد المفقودين. و قد استنسخت هذه الشهادة كما هي مكتوبة من قبل الأم في مشاكل صحية.

غليزان في 4 جوان 2000

سادتي المسؤولون عن الوفد الفدرالي لرابطة حقوق الإنسان
سادتي،

يشرفني أن أقدم لكم بكل إحترام وأن أصرح لكم، أنني في سنة 1995 كنت أسكن بمزرعة، تعود ملكيتها للسيد ك.أ. محمد أين إبني قام بإيجار بعض الهكتارات كي يعمل وكان ذلك يوم خميس 10 أوت 1995 حوالي الثانية عشر وثلاثون دقيقة، حيث اجتاحت قوات العساكر وبمساعدة الشرطة ومن ضمنهم أشخاص بزي مدني أسماؤهم كالاتي: د. أحمد والمدعو م، ف. محمد و أ. العربي كلهم على قيد الحياة للشهادة، وإن لم يؤدوا الشهادة هنالك عدة طرق كي يرغموا على الشهادة، لقد ألحقوا أضرارا بمنزلي وسرقوا أموالنا وجرار لمدة 9 أشهر، بعد مدة 9 أشهر أرجعوا لنا الجرار فقط، ومالنا لم يرجعوه، وكما أنهم منحونا وثيقة من طرف سكرتير إدارة العسكر، حتى يتسنى لنا من استخدام هذا الجرار بواسطة هذه الوثيقة.
وبعدها من وقت لآخر بدأت أطرق أبواب قطاع قوات الأمن السرية حتى يمنحوني معلومات حول مصير إبني م.أ. مختار أطردني عند الدرك أيضا ولمراكز الشرطة كذلك، كما أنني وجهت رسائل إلى وكيل الجمهورية ولم أتلقي أي جواب وأخيرا كتبت رسالة لحقوق الإنسان الدولية، ولم أتوقف عن الكتابة إلى يومنا هذا،
أمل أن تأخذوا رسالتي هذه بعين الاعتبار مع فائق التقدير والاحترام

معلومات ونشاطات

مؤتمرات ولقاءات في برشلونة

سلسلة من الاجتماعات مع اللجنة الأوروبية

في نهاية شهر نوفمبر، نظمت الفيدرالية الدولية لرابطات حقوق الإنسان أربعة عشر لقاء من أجل تحالف عائلات المفقودين بالجزائر، ممثل بالسيدة نصيرة نصيرة ديتور، ومن أجل الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان و الممثل بالأستاذ حسين زهوان، نائب رئيس المجلس السيد يحي عصام، في بروكسل مع البرلمان الأوروبي، وممثلوا اللجنة الأوروبية و الوزارة الخارجية البلجيكية، وأعضاء من مجلس الإتحاد الأوروبي ومع جمعية صوت النساء، نصيرة ديتور بهذه المناسبة أتيحت لها الفرصة لإثارة المشكلة الاختفاء القسري في الجزائر قبل أيام قليلة من التوقيع بالأحرف الأولى على إتفاقيات الشراكة مع الجزائر. ووفقا لإعلان ببرشلونة، والشرط المتعلق بحقوق الإنسان المدرج في الإتفاقية وهو واحدا من أهداف التحالف، مع منظمات دولية أخرى مثل الإتحاد الدولي لحقوق الإنسان، يتمثل في تشجيع الإتحاد الأوروبي على دعوة الجزائر إلى الإمتثال لهذا الشرط. وفي سياق مماثل، رحلتان إلى (كندا وبلجيكا) المقرر إجراؤها في مارس 2002.

قوات الأمن الجزائرية تهاجم عائلات المفقودين بقسنطينة

إعتادت عائلات المفقودين التجمع كل يوم خميس في قسنطينة، للمطالبة كالعادة من أجل الحقيقة والعدالة، وفي الأونة الأخيرة، في أربع مناسبات، في 18 و 25 أكتوبر 2001 وبعد ذلك في 1 و 8 نوفمبر 2001، عائلات المفقودين قد فرقت بالقوة، وجرى تهديد من طرف قوات الأمن، وأفاد أحد

بين أكتوبر وديسمبر 2001، قامت نصيرة ديتور بالعديد من الرحلات إلى الخارج لمواصلة أعمال التحسيس والإعلام. ففي شهر أكتوبر، وفي زيارة إستغرقت خمسة أيام في برشلونة التي نظمتها جمعية التضامن والتنمية من أجل السلام (SODEPEAU) تم إنعقاد عدة مؤتمرات لعرض التحالف وأنشطته، وعقد مؤتمر صحفي، إجتمعت نصيرة ديتور مع رابطة المحامين ببرشلونة لدراسة إنتهاكات حقوق الإنسان وإمكانيات العمل مع هؤلاء المحامين، وبعد ذلك إنتقل هؤلاء المحامون إلى باريس للإجتماع والتقوا مع العديد من الجزائريين ضحايا أو شهود على إنتهاكات حقوق الإنسان، عدة لقاءات جرت، ولا سيما مع إدارة العلاقات الدولية، من بلدية برشلونة، من الصحفيين والإذاعة والمجلات الدورية، فضلا عن ممثلين من الأحزاب السياسية.

التحالف يشارك في مؤتمر من أجل السلم في ليل

في شهر نوفمبر، إستدعيت نصيرة ديتور للمشاركة في مؤتمر «الألفية الثالثة، نساء بينون جسور السلام»، التي نظمت في المدينة الفرنسية ليل من طرف رابطة أمهات من أجل السلام، وحضرت السيدة نصيرة ديتور الجلسة العامة ونشطت حلقة عمل حول حالات الاختفاء القسري.

التحقيق سوف يبقى مفتوح و أن ملفات المفقودين سوف تأخذ بعين الاعتبار.

مدافع عن حقوق الإنسان مدان

تم إصدار حكم في 5 جانفي 2002 بمحكمة الجرح بغيليزان، على محمّد الحاج إسماعين، ممثل الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان في ولاية غليزان، بشهرين سجن ثابت و 5000 دينار غرامة مالية وأن يصبّ 10 000 دينار لكل مدعي الذي كان قد رسّب شكوى ضده من أجل الفضح في قضية القبور الجماعية بغيليزان، وقد أوكل المرصد للحماية من أجل الدفاع عن الحقوق الإنسان، السيد م خميس كسيلة، أمين عام من للرابطة التونسية لحقوق الإنسان من أجل أن يترصد هذه القضية. إنتقل وفد من أس أو أس من الجزائر العاصمة لحضور هذه القضية. استأنف محمّد إسماعين الدعوى، سيتم الاستماع في 10 فبراير.

إستقبال وفد أمريكيّ في الجزائر من طرف أس أو أس المفقودين

إنتقل إلى الجزائر، القنصل المكلف بحقوق الإنسان لدى سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر، السيد أندرو ميتشال، والسيدة جوانا ليفينسون، ضابطة سياسية ضمن مكتب حقوق الإنسان الديمقراطي وعامل في محافظة الدولة الأمريكية، وتم إستقبالهم بمكتب أس أو أس المفقودين في جانفي 2002.

وقد تم عرض ملفات المفقودين وطرق العمل الجمعية، بعد أن تم طرح عدة أسئلة، تعهدوا بـ "القيام بالأفضل" لدى السلطات الجزائرية، من أجل تجسيد إرادة البحث عن الحقيقة. وموعد آخر متوقع.

الشهود يوم الخميس 8 نوفمبر، خلال الإجتماع تدخلت قوات مكافحة الشغب، قد تم جر الأمهات حوالي سبعمائة متر، وقد تم إعلام السيد بوجمعة غشير، محامي بقسنطينة ورئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، حيث تدخل لكن تم تهديده من قبل الشرطة، وبما أن قوات مكافحة الشغب والتي لم تعد لها عبأ للحفاظ على النظام أثناء مظاهرات عائلات المفقودين، يمكنهم من الآن فصاعدا «التجمع من أجل السلام».

الجمعية العامة للتحالف

إنعقدت الجمعية العامة للتحالف في 20 ديسمبر 2001، جددت مناصب أعضاء المكتب ما عدا الأمين العام وأمين الصندوق، وقد إنتخبوا لهذه الوظائف، فرونسوا دو لاسودا (الأمين العام) وكريستيان غي بليل (أمين الصندوق)، عضوين جديدين إنظموا إلى مجلس الإدارة: يحي جعفري وزعيمة بن عاشور، التالية تم تحديد الأهداف ذات الأولوية: إنشاء قائمة بريدية، وإثراء قاعدة البيانات لإحصاء المفقودين، ونشر مجموعة من شهادات عائلات المفقودين وإستجابة منتظمة الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري ولاإرادي التابع للأمم المتحدة. نقاط أخرى لا تزال قيد البحث، بما في ذلك كيفية التعامل مع موسم الجزائر المقرر عقدها في عام 2003

إستقبال عائلات المفقودين في الجزائر العاصمة من قبل رئيس اللجنة الوطنية الإستشارية الوطنية لترقية وحماية حقوق الإنسان

إستقبل يوم الخميس 27 ديسمبر 2001، وفد من أس أو أس مفقودين، بناء على طلبهم، من قبل رئيس اللجنة الإستشارية الوطنية لترقية وحماية حقوق الإنسان، السيد قسنطيني، و وعد عائلات وأعضاء أس أو أس مفقودين، في نهاية هذه المقابلة بأن

فيما يخص بأس أو أس المفقودين

أجل إتمام ملاء شهاداتهم، لمعرفةهم والحصول على موافقتهم القطعية لنشر عمل لمجموع الشهادات.

فقدان جديد

عائلة لمسها من جديد إختفاء أحد أبناءها. السيدة ت.، تعيش في الجزائر، هي ضحية للإزعاج من طرف السلطات منذ سنوات عديدة. واحد من أولادها ت. سعيد ألقى عليه القبض في 1994 و إلى يومنا هذا وهو مفقود.

هي بنفسها كانت ضحية لعدة إعتقالات و إستجوابات. واحد آخر من أبناءها، ت. عمر أعتقل في سنة 1994 وأدين بتهمة الإلتواء لجماعة إرهابية، بعد ذلك أطلق سراحه في سنة 1999 بفضل قانون الوائم المدني. و في ديسمبر 2001 كان محل بحث من جديد، فهرب. وإقتنع بأن يتخلى عن هذا الإختفاء فاستشار محامي، وعاد إلى إقامة أسرته.

في يوم السبت 26 من شهر جانفي، ت. عمر خرج من البيت متجها الى المستشفى لكنه لم يرجع من هناك. عائلته قامت بدورة إلى أماكن الاعتقال ولدى المحاكم، لكن بدون أي نتيجة.

إن التحالف جد قلق حول مصير هذا الشاب. إن مدة الحجز تحت النظر من المفروض تكون 12 يوم، لكن مضي 7 فيفري، على هذا تاريخ، ولم نتلقى أي أخبار عنه، سيعتبر إذن عداد المفقودين.

تعبئة عائلات المفقودين قامت بالتعزيز نظرا لفتح مكتب أس أو أس المفقودين بالجزائر. يفترض على العائلات ضمان كل يوم بالتوالي، إستقبال الشهادات و المشاركة في النشاطات والمساهمة بكفاءاتهم هناك أنشطة إجتماعية وثقافية في طور التنظيم مثل: دروس في الخياطة تقدم من طرف أم مفقود، دروس إعلام آلي (تحت المناقشة)، دعم مدرسي، دروس لمحو الأمية، مؤتمرات للنقاش مع عرض فيلم (في طور التحضير) حول المفقودين في بلدان أخرى (شيلي و الأرجنتين).

كما تم برمجة حصص للمعالجة النفسانية للعائلات وسيستمر ذلك في المعدل مرتين في كل أسبوع، وقد تم أخذ مواعيد إلى غاية 14 فيفري. تم كذلك وضع في عين المكان دعم قانوني.

تواصلت العائلات التجمع، في الجزائر، مرتين في الأسبوع، يوم الأحد أمام اللجنة الإستشارية الوطنية لترقية و حماية حقوق الإنسان، ويوم الأربعاء بساحة أول ماي، يتم التجميع مرة كل أسبوع في المدن الكبرى، وقد تم إستلام ملفات جديدة، خاصة من ولاية المدية، بعد صدور مقال في وسائل الإعلام له علاقة بتدشين المكتب.

نظم لقاء بين لجان مختلفة (وهران، غليزان، قسنطينة، الجزائر العاصمة ومستغانم) لعائلات المفقودين في مكتب في الجزائر العاصمة. طرحت الفكرة مسيرة وطنية، ومن جهة اخرى قدمت لهم نصيرة ديتور برنامج التحالف.

فضلا عن ذلك، طلبات لمواعيد لقد أرسلت للعائلات التي أودعت من قبل ملفاتهما من